

٥١. السيرة النبوية عرض وقائع وتحليل أحداث | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم قال المصنف حفظه الله ما تعرض له رسول الله صلى الله عليه وسلم من الازى والتعذيب لم يفتر المشركون

عن اذى رسول الله صلى الله عليه وسلم. لم يضعفوا عن اذى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

منذ ان صنع بدعوتي الى ان خرج من بين اظهرهم واظهره الله عليهم يعني منذ ان جهر بالدعوة الى ان هاجر لم يتركوا ايداءه صلى

الله عليه وسلم ويبدل على ذلك - [00:00:19](#)

مبلغ هذا الازى تلك الايات الكثيرة التي كانت تنزل عليه في هذه الفترة تأمره بالصبر. الذي يدلك على درجة هذا الازى الايات الكثيرة

التي كانت تأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالصبر - [00:00:40](#)

وتدله على وسائله على وسائل الصبر وتنهاه عن الحزن وتضرب له امثلة من واقع اخوانه المرسلين قصص الانبياء اكثرها في العهد

المكي مثل قوله تعالى واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا. ما معنى هجرهم هجرا جميلا؟ يعني هجرا لا لو ما فيه -

[00:00:56](#)

فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم اثما او كفورا ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون شغلها لا لو ما في يعني لا تلمهم اصبر ولا

تلمهم على فعلهم. فان الله يفصل بينك وبينهم - [00:01:22](#)

وما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك ما الذي يقال لك؟ ان ربك لذو مغفرة لمن اسلم منهم وذو عقاب اليم. لمن اصر على الكفر

الان سيذكر بعض الامثلة - [00:01:42](#)

التي فيها ايداء المشركين للنبي صلى الله عليه وسلم قال وهذه امثلة تدل على ما تعرض له النبي صلى الله عليه وسلم من الايداء

قال ابو جهل هل يعفر محمد وجهه بين اظهركم؟ يعفر وجهه يعني يسجد. يسجد. هل تتركونه يسجد بينكم والعصر هو التراب يعني

يضع وجهه على التراب - [00:02:05](#)

كيف تتركونه قال فليل نعم. فقال واللوات والعزى لئن رأيتة يفعل ذلك لاطأن على رقبته. او لاعفرن وجهه في التراب. عليه لعنة الله

قال فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي زعما ليطأ على رقبته. قال فما فجأه منه - [00:02:32](#)

يلي جائهم فجأة ابو جهل رجع فجأة خائفا الا وهو ينقص على عقبه. يرجع على عقبه يرجع الى الورا. ويتقي بيديه كيف يفعل

هكذا يخاف يرجع هكذا ويخاف يفعل هكذا. يمد يديه امام ويتقي بيديه. قال فليل له ما لك؟ قال ان بيني وبينه عليه الصلاة والسلام

- [00:02:54](#)

لقد ضقت بالدار وهولا واجنحة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دنا مني لاختطفته الملائكة عضا عضا قطعته عضا عضا.

وهونا شيء يخوفني؟ هونا خوفا عظيما. الهول الخوف العظيم - [00:03:20](#)

وفي حديث ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فجاء ابو جهل فقال الم انهك عن هذا الم انهك عن هذا عن الصلاة؟

فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:42](#)

فزبره ابن هرون؟ قال له كلاما شديدا فقال ابو جهل انك لتعلم ما بها نادم اكثر مني تعلم ان مكة بها اي بمكة. ناد يعني اهل قوم

اكثروا مني ليس هناك من يحميك اما انا - [00:03:58](#)

انا بعد عندي ناس كثيرين يحمونني فانزل الله عز وجل فليدعو ناديا يدعو ناديا هؤلاء الذين يجتمعون معه سندعوا الزبانية هذا فيه وعيد له بدخول النار. هم. والعذاب من زبانية جهنم. لماذا سموا زبانية - [00:04:24](#)

من الزجن زمن بالزاء دفعا دفع انهم يدفعون الكفار في نار جهنم عيادا بالله تعالى. قال ابن عباس لو دعا ناديا اخذته زبانية الله وعن ابن مسعود رضي الله عنه. نعم. فليدعو ناديا هؤلاء يجتمعون الكفار. الكفار يعني يدعو الكفار الذين يتكثر - [00:04:47](#)

ويحمونا واوليائه اصدقائه ويهدد النبي عليه الصلاة والسلام باصحابه. والنبي الله قال سندعوا الزبانية ما هو الزمنية؟ هنا الملائكة. ملائكة العذاب وعن ابن مسعود رضي الله عنه بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي عند الكعبة وجمع وجمع قريش - [00:05:08](#)

في مجالسهم ان قال قائل منهم الا تنظرون الى هذا المراني؟ يقولون هذا عن النبي عليه الصلاة والسلام ايكم يقوم الى جزور ال فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها فيجيب به. سنا الجزور هو عندما يذبحون الناقة - [00:05:34](#)

قولوا في بطنها ولد. هذا الكيس الذي يكون فيه الولد مثل الرحم وكله دبل ونجس وفرث فيجنوا بي ثم يمهل. يمهل يعني ينظره حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث اشقاه فلما سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه. الجزور الناقة اذا ذبحت الناقة. طيب - [00:05:53](#)

وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم الى بعض من الضحك فانطلق منطلق الى فاطمة عليها السلام وهي جويرية طفلة صغيرة. فاقبلت تجري تسعى رضي الله عنها - [00:06:24](#)

وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى القته عنه واقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة دعا عليه. كيف دعا عليه الصلاة والسلام اللهم عليك بقريش. اللهم عليك بقريش. اللهم عليك بقريش. ثم سلم. اللهم عليك بعبد بي هشام. وابو - [00:06:40](#)

وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وميتة بن خلف وعقبة بن ابي معيط. وعمارة بن الوليد. قال ابن مسعود فوالله لقد رأيتهم صرعى اي قتلى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر الى البئر - [00:07:06](#)

الذي دفنوا فيه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبع اصحاب القليب لعنة هذه العبارة الصحيح انها قالها يوم متى قالها النبي صلى الله عليه وسلم؟ متى قال النبي هذه العبارة؟ اخر جملة. وحج ماذا؟ جملة. واتبع اصحاب القليل. اه واتبع - [00:07:21](#)

اصحاب القليب الاعلى. بعد ما فازوا آ آ اه بعد بعد ما يرموا في القليب. ادي العبارة قالها بعد بدر. يا شيخ اه ثم سحبوا من القليل بعد معركة بعد معركة بدر. والقليب بئر في بدر رمي فيه الكفار. طيب. مفهوم؟ نعم - [00:07:45](#)

طيب وقد بينت الروايات نعم؟ الجملة النبي صلى الله عليه وسلم قالها ماذا؟ آ اصحاب القليب النعناع. هذه قالها بعد بدر. بعد بدر. بعد ما قتلوا في بدر. اه يحكي يحكي ما حدث. اه. طيب - [00:08:07](#)

وقد بينت الروايات الصحيحة الاخرى ان الذي رمى الرفت عليه هو عقبة ابن ابي معيط. ولا الذي حرضه ابو جهل كما في مسلم. وان المشركين تأثروا بدعوة الرسول عليه السلام صلى الله عليه وسلم عليهم. وشق عليهم الامر لانهم يرون ان الدعوة بمكة مستجابة - [00:08:28](#)

من سور الايذاء اجتماع الملاء من قريش وضربهم الرسول صلى الله عليه وسلم اجتمع اشراف قريش يوما في الحجر فذكروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ما رأينا مثل ما صبرنا عليه من امر هذا الرجل قط - [00:08:51](#)

سفى احلامنا وسب الهتنا. لقد صبرنا عمله على امل عظيم. فبينما هم في ذلك اذ طلع عليهم رسول الله صلى الله عليه فوثبوا وثبة رجل واحد واحاطوا به يقولون انت الذي تقول كذا وكذا قفزوا قفزوا - [00:09:11](#)

واحاطوا بي يقولون انت الذي تقول كذا وكذا لما كان يقول بالعيب الهتهم ودينهم؟ فيقول نعم انا الذي اقول ذلك ثم اخذ رجل منهم بمجمع رداؤه. ما معنى بمجمع رداؤه؟ هكذا - [00:09:33](#)

عليه الصلاة والسلام. فقام ابو بكر رضي الله عنه دونه يدافع عنه ويبيكي ويقول اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله عليه الصلاة والسلام

كان ابو لهب عم النبي صلى الله عليه وسلم من اشد الناس عداوة له - [00:09:53](#)

وكذلك كانت امرأته ام جميل. من اشد الناس عداوة للنبي صلى الله عليه وسلم فكانت تسعى بالافساد بينه وبين الناس بالنميمة وتضع الشوكة في طريقه والقدر على بابه فلا عجب ان ينزل فيهم قول الله تعالى - [00:10:14](#)

تبت يدا ابي لهب وتب. يعني خسرت يد ابي لهب وخسر ما اغنى عنه ما له وما كسب. سيصلى نارا ذات لهب وامرأته حمالة الحطب هذا وين مراته معتوف على دخول النار؟ لا - [00:10:36](#)

معطوف على سيصلى هو سيصلى هو وامرأته. حمالة العتب يعني صفته في دنيا؟ لا اعني حمالة الحطب. لا الاخرة تحمل الحطب لتوقد النار على نفسها وعلى زوجها. والجزاء من جنس العمل لماذا سمي لماذا عوقبت بهذا في الاخرة - [00:10:55](#)

من يقول كان يساعد لبعض انها كانت تحت زوجها على ايداء النبي وكذلك هي تحت النار على الاشتعال بهذا الحطب بنت وحبينا المفعول به لفعل محذوف تقديره اعني يعني حمالة الحطب - [00:11:16](#)

في جيدها اي في رقبته حبل من مسد فحين سمعت لا اله الا الله في جيدها حامل من مسد. فحين سمعت ما نزل فيها وفي زوجها من القرآن ات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس عند الكعبة - [00:11:34](#)

لا اله الا الله وهو جالس عند الكعبة ومعه ابو بكر الصديق وفي يدها فهر حجر بالحجارة. فلما وقفت عليهما قالت يا ابا بكر اين صاحبك؟ والنبي عليه الصلاة والسلام بجواره. بجوار ابي بكر بجواره مباشرة - [00:12:13](#)

فقد بلغني انه يهجوني يشتمني. والله لو وجدته لضربت بهذا الفهر فهم. ساضرب فمه بهذا الحجر. ثم انصرفت فقال ابو بكر يا رسول الله اما تراها رأتك؟ فقال صلى الله عليه وسلم لقد اخذ الله بصره عني وكانت تنشد - [00:12:39](#)

مذمم ابينا ودينه قلينا وامره عصينا مذمم تقصد به من؟ النبي. النبي. لان مذمم عكس محمد. من ذمة ابينا يعني ابينا ان نطيعه ودينه قلين اي ابغضنا دينه. قال يعني ماذا - [00:12:59](#)

ابغض ما ودعك ربك وما قلى. قال ابغض كره. كيف يكتب؟ قال شيء. قال يقلي. قال بالالف المقصورة. يقلي ابو غلا. نعم. وامره عصينا. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفرح لماذا يفرح - [00:13:15](#)

لان المشركين يسمون مذمما يقول الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما. من هو مذمم؟ انا محمد فهمت فهذا من كيد الله له. يعني لو ارادوا ان يسبوه المفروض يسموه باسمي. لكن من شدة بغضهم له عليه الصلاة والسلام لا يريدون حتى ان يذكروا - [00:13:31](#)

سبحان الله سبحان من صرف القلوب وقد بلغ من امر ابي لهب انه كان يتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاسواق والمجامع ومواسم الحج ويكذبه. يقول انه كاذب لا تصدقوه - [00:13:57](#)

هذا بعض ما لاقاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاذية المشركين. وقد ختم المشركون اذاهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم بمحاولة قتله في اواخر المرحلة المكية وسيأتي هذا - [00:14:12](#)

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ما لاقاه من اذى قريش قبل ان ينال الاذى احدا من اتباعه. فيقول لقد اخفت في الله عز وجل الا وما يخاف احد. ولقد اوذيت في الله وما يؤذى احد. ولقد اتت علي ثلاثون من بين يوم وليلة وما لي ولا بلال طعام يأكله - [00:14:28](#)

الا شيء يواريه ابط بلال رضي الله عن بلال اول من اسلم رضي الله عنه بقي عليه الصلاة والسلام ثلاثون من بين يوم وليلة وما لي ولا بلال. طعام يأكله ذو كبد - [00:14:48](#)

يجوز يمكن ان يأكله حيوان حتى. لم يقل انسان ذو كبد كل حي حتى لو كان حيوانا يعني حتى لو كان الطعام يصلح للحيوانات لا يوجد الا شيء يسير يخفيه ابط بلال. بلال يخفيه تحت مم. ابطي حتى لا يراه احد - [00:15:11](#)

سيأخذه من المشركين وبعنا له من عظيم القدر ومنتهى الشرف الا انه قد حظي من البلاء بالحمل الثقيل والعناء الطويل. انا مفهم جيدا هذا الحديث النبي عليه الصلاة والسلام اراد ان يبين لنا - [00:15:29](#)

البلاء العظيم الذي تعرض له. وانه اوزي في وقت ما كان يؤذى احد. قال لقد اخفت في الله ما لو خفت في الله ما من المجوب اخافني المشركون وهذا الخوف كان في سبيل الله - [00:15:50](#)

واذان المشركون وهذا الايذاء في سبيل الله. ومن شدة الايذاء لقوا بالثلاثين يوما لا نجد شيئا نقوله الا شيئا يسيرا يمكن ان تخفيه تحت ابطك. مم. شيئا يسيرا جدا. ما الذي يمكن ان تخفيه تحت ايد قطة مرة واحدة او مثلا شيء يسير. هم. ومع ذلك - [00:16:07](#)

القدر ومنتهى الشرف الا انه قد حظي من البلاء بالحمل الثقيل. والعناء الطويل التعب الطويل حظي اي فازت فاز من البلاء. جعل البلاء مثل شيء تفوز به. يرفع درجاتك ويكفر سيئاتك. منذ اول يوم صرع فيه بالدعوة. ولقد لقي النبي صلى الله - [00:16:27](#)

عليه وسلم لسفاه قريش اذى كثيرا وكان اذا مر على مجالس بمكة استهزأوا به وقالوا ساخرين. هذا ابن ابي كبشة يكلم من السماء العرب كبشة العرب كانت اذا ارادت ان تسب شخصه - [00:16:45](#)

نسبته الى اب مجهول. نعم. وابن ابي كبشة قيل انه ابوه من الرضاة. وقيل له جد بعيد فهمت يكلم يزعم انه يكلم من السماء. وكان احدهم يمر على الرسول صلى الله عليه وسلم فيقول له ساخرا اما كلمت اليوم من السماء - [00:17:03](#)

اذا لم نكلمك اليوم جبريل من السماء يسخرون منه عليه الصلاة والسلام ولم يقتصر الامر على مجرد السخرية والاستهزاء والايذاء النفسي بل تعدوا الى الايذاء البدني بل قد وصل الامر الى ان يبصق عدو الله ابية بن خلف في وجه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:24](#)

وحتى بعد هجرته صلى الله عليه وسلم الى المدينة لم تتوقف حدة الابتلاء والاذى. بل اخذت خطأ جديدا يعني الطريقا جديدا. بظهور اعداء جدد داود وبعد ان كانت العداوة تكاد تكون مقصورة على قريش بمكة صار له صلى الله عليه وسلم اعداء من المنافقين المجاورين بالمدينة - [00:17:41](#)

ومن اليهود والفرسي والرومي واحلافهم. وبعد ان كان الاذى بمكة شتما وسخرية وحصارا وضربا صار مواجهة عسكرية مسلحة حامية الوطيس. حادية الوطيس اي شديدة القتال. نقول حمي الوطيس اي اشتد القتال - [00:18:05](#)

فيها كره هجوم وهروب وضرب وطعن. فكان ذلك بلاء في الاموال والانس على السواء وهكذا كانت فترة رسالته وحياته سلسلة متصلة من المحن والابتلاء فما وهب لما اصابه في سبيل الله بل صبر واحتسب حتى لقي ربه عليه الصلاة والسلام. شدة شدة الحرب - [00:18:23](#)

وقد واجه الرسول صلى الله عليه وسلم من الفتن والاذى والمحن ما لا يخطر على بال في مواقف متعددة وكان ذلك على قدر الرسالة التي حملها. انا سنلقي سنلقي عليك قولا ثقيلًا. ولذلك استحق المقام - [00:18:49](#)

المحمود والمنزلة الرفيعة عند ربه. وقد صبر على ما اصابه اشفاقا على قومه ان يصيبه مثل ما اصاب الامم الماضية من العذاب. وليكون قدوة للدعاة والمصلحين. فاذا كان الاعتداء الاثيم قد نال رسول الله - [00:19:12](#)

صلى الله عليه وسلم. فلم يعد هناك احد اكبر من الابتلاء والمحنة وتلك سنة الله في الدعوات فعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي الناس اشد بلاء؟ قال الانبياء ثم الامثل فالامثل - [00:19:32](#)

يبتلى الرجل على حسب دينه. فان كان دينه صلبا اشتد بلاؤه. وان كان في دينه رقة ابتلي على حسب دينه. فما يبرح البلاء بالعبد حتى يتركه يمشي على الارض وما عليه خطيئة - [00:19:53](#)

هذا حديث عظيم يبين لك حكمة الله عز وجل في البلاء يبتلى المرء على قدر دينه ما تعرض له اصحاب الرسول بعد ما تكلم عن الايذاء الذي لقيه النبي صلى الله عليه وسلم تكلم عن الايذاء الذي لقيه اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم. الشيخ - [00:20:10](#)

ما يبرح البلاء بالعبد يعني ما زال ما لاقاه ابو بكر الصديق رضي الله عنه تحمل الصحابة رضي الله عنهم من البلاء العظيم ما تنوع به الرواسي الشامخات. الرواسي الجبال الشامخات العاليات. نعم. وتلوه اي - [00:20:31](#)

يقول يصعب علي حمله. نأى ينوء اي صعب علي حمله. الشيخ آآ رواسي الجبال والشامخة. العاليات. اه. وتلوه نقول جاء بكذا اي ثقل عليه كذا تنوع به الرواسي الشامخات اي يصعب على الجبال العاليات ان تحمله. بلاء لا يمكن ان تحمله الجبال - [00:20:55](#)

وبذلوا اموالهم ودماءهم في سبيل الله. وبلغ بهم الجهد ما شاء الله ان يبلغ. المشقة الشديدة ولم يسلم اشراف المسلمين من هذا الابتلاء. فلقد اوزي ابو بكر رضي الله عنه. وحثي على رأسه التراب وضرب في المسجد الحرام بالنعال - [00:21:16](#) حتى ما يعرف وجهه من انفه. وحمل الى بيته في ثوبه وما بين الحياة والموت وقد روت عائشة رضي الله عنها انه لما اجتمع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:33](#)

وكانوا ثمانية وثلاثين رجلا الح ابو بكر رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهور وقال يا ابا بكر انا قليل. شيخ معذرة. هم ضربوا آآ ابا بكر حتى - [00:21:46](#)

الانفي لم يعرف من بالوجه يعني كسر الف واصبح كوجه. الدم على وجهه كاد يموت كاد يموت من هذا الضرب كاد يموت رضي الله عنه. ما سبب هذا الضرب؟ ما سببه هو يحكي الان سبب؟ ان العفى ما زال - [00:22:03](#)

تلاحق ابو بكر الاحمر. الحق ابو بكر في ان يظهروا. الح سأل كثيرا. سأل كثيرا النبي ان يظهروا امر الصلاة. ان يظهروا الصلاة الح ابو بكر على رسول الله في الظهور. فقال يا ابا بكر الا قليل. فلم يزل ابو بكر يلح حتى ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:20](#)

وتفرق المسلمون في نواحي المسجد. كل رجل في عشيرته وقام ابو بكر في الناس خطيبا ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فكان اول خطيب دعا الى الله تعالى والى رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:22:41](#)

وصار المشركون على ابي بكر وعلى المسلمين فضربوهم في ضواحي المسجد ضربا شديدا ووطى ابو بكر وضرب ضربا شديدا. ودنى منه الفاسق عتبة بن ربيعة فجعل يضربه بنعلين مخصوصتين ويحرفهما لوجهه - [00:22:55](#)

نعم اخذ اللي علي واخذ ماذا؟ يضربها يضرب على وجهي يحرفون بماذا؟ يميلها. يميلها. يميلها على وجهه. مقصوفة يا شيخ النعل المقسوفة نوع من النعال كانوا يلبسونها. يقول خسف على الشيء الصقه واطبق عليه - [00:23:13](#)

وخسف على الشيء خرزه. نعل مخيط يعني. مخيط نعلين مخيطتين كانا جليلتين مخيطة. خسف على شيء. اه خسف النعل ذهب المقصف. في الحديقة قال لك ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يقصف نعله - [00:23:37](#)

بالمقصف. مقصف. والمقصف مثل الابرة. طيب المقصف مثل الابرة يقول خسف اللعنة خرزها بالمقصف. نقول خسفت به؟ اه اه خرزها بالمقصف. لا خسف خسف النعل ليس بي. اه طيب. متعدي. تمام - [00:23:56](#)

وزهب المقصف خسف النعل خرزها بالمقصر وفي الحديث كان النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ يخصف نعله اي يخيظها بالمقصف نعم وقلت يا شيخ ويحركهما يعني يميلها على وجهه يعني يقصد ضرب الوجه باللعن. يميلوه على وجهه - [00:24:15](#)

قال تعالى وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة. مم. لعن يخصفان عليهما الا يلزقان يرزقان. لماذا سمي الزق ورق الجنة على العورة خصفا؟ لانك عندما تخيط الشيء بالخيط انت كانك تجمعه. ذلك تلصقه ببعضه - [00:24:41](#)

طيب فجعل يضربه بنعلين مخصوصتين ويحرفهما لوجهه ونزل على بطن ابي بكر رضي الله عنه. وقف على بطنه ظل يقف على بطنه. اصل فعل النزا وثب ماذا؟ وثب. يعني ظل يقفز على - [00:24:58](#)

بطني لا زياد ذو لزوال سبحان الله حتى ما يعرف وجهه من انفه. وجاءت بنو تيم وهم قبيلة بطن قريش ابي بكر بطن ابي بكر يتعادون. الشيخ النازل كيف قفز. قفز - [00:25:23](#)

ويقولون لزا الثور على البقرة اي جامعة لو انه يقفز علي. لزا ينجو. لزا ينجو نزل على بطن ابي بكر رضي الله عنه. نزل ينجو نزوا. حتى ما يعرف وجهه من انفه - [00:25:44](#)

وجاءت بنو تيم يتعادون. بنو تيم قبيلة؟ ابي بكر. عشيرة ابي بكر. يتعادون يجرون فاجلت المشركين عن ابي بكر ابعدهم عنه بلوتين اجلت المشركين عن ابي بكر وحملت بنو تيم ابا بكر في ثوب حتى ادخلوه منزله. ولا يشكون في موته. قالوا خلاص فمات. من شدة

الضرب - [00:26:00](#) ثم رجعت بنو تيم فدخلوا المسجد فدخلوا المسجد وقالوا والله الان يهددون قريشا لان مات ابو بكر لنقتل عتبة ابن ربيعة الذي ضربه ورجعوا الى ابي بكر فجعل ابو قحافة والده وبنو تيم يكلمون ابا بكر حتى اجاب فتكلم اخر النهار - [00:26:27](#)

سبحان الله اعداد شديد سبحان الله وقال اول ما تكلم ابو بكر ماذا قال ابو بكر؟ ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ اول ما تكلم فمسوا منه بالسنتهم. طعنوا فيه شتموه. شتموا من - [00:26:52](#)

ابا بكر من الذي شتموك؟ من الذين شتم اهله؟ يعني انت في هذا الذي حدث لك؟ وحدث لك بسبب محمد وانت تسأل على محمد الكفار وعادلوه اي لابوه عادل يعدلوا عدلا اي لاما. لا ما لوما شديدا. وقالوا لاهه ماذا؟ معذرة - [00:27:14](#)

يعني للي شتيمه نقول مس اه مسوه بالسنتهم. نقول مسه بلسانه مسه لسانه يعني شجل. تمام. الى تعبير. احسنت. وعادلوه اي لاموه وقالوا لاهه ام الخير ام ابي بكر وهي زوجة ابي قحافة وكانت كافرة ايضا - [00:27:32](#)

انظري ان تطعميه شيئا يعني اطعميني انا وخلص سيموت اطعميه او تسقيه اياه فلما خلت به الحت علي الحت علي في ماذا ان يأكل. اه يأكل ان يأكل وجعل يقول ما فعل رسول الله - [00:27:55](#)

صلى الله عليه وسلم وقالت والله ما لي علم بصاحبك قال اذهبي الى ام جميل بنت الخطاب فاسأليه عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام. هزه عليها حتى يأكل عندنا دائما لو هو اه - [00:28:18](#)

زي ما بيقولوا. كله كله ينزلون. اذا لم يأكل خلاص ما زال وين. اذا حاولوا ياكلوا لازم حتى يطمئنوا عليه يعني عندما الانسان يمرض الاخ كان له دواء صح ولكن احيانا الطبيب يمنعك من الاكل. لانه يضرك احيانا. انا كلما مثلا هذه المرة عندما مرضت هكذا بشدة. نعم. وكل مرة امراض هكذا - [00:28:44](#)

انا يعني اشعر بشهوة شديدة في الاكل ثم يعني كأني الروح ترجع لكن بعض الناس اللي ممكن يمرض اه عندي ام وصديقي امس كانت مريضة جدا في المستشفى. وهي عندها نقص في انزيمات الكبد - [00:29:11](#)

الكبد لا لا لا يفرز الانزيمات الطبيب منعه من الاكل تماما لمدة اسبوع. لانها اذا اكلت الطعام لن تهضم الطعام. فليس كل الامراض يعني ان تكون الحمية شفاء. نعم ليس صحيحا - [00:29:30](#)

لا اله الا الله نعم فقال قال لاهه اذهبي الى ام جميل بنت الخطاب مال ام جمال بنت الخطاب هي دي هي فاطمة بنت الخطاب اخت عمر. وكانت سببا في اسلامه - [00:29:54](#)

دي قصة معروفة ستأتي فاسأليها عنه وخرجت حتى جاءت امة جميلة وقالت ان ابا بكر يسألك عن محمد بن عبدالله. فقالت ما اعرف ابا بكر ولا محمد بن عبدالله وان كنت تحبين ان اذهب معك الى ابنك؟ قالت نعم. فمضت معها - [00:30:20](#)

حتى وجد ابا بكر صريعا بليفا فدلته ام جميل واعلنت بالصياح وقالت والله ان قوم النال هذا منك لاهل فسق وكفر. واني لارجو الله ان ينتقم الله لك منهم. قال فما فعل رسول الله؟ قالت هذه امك تسمع. قال فلا شيء عليك منها - [00:30:39](#)

انتم مادة ماذا فهمتم من القصة؟ انا اذا قرأتكم انتم. نعم؟ آاهه جميلة ساحت ودعت عليه صح؟ من ام جيبيرية اصلا؟ عمر. مهتما؟ اخت عمر. نعم. تمام لماذا قال الام جميل - [00:30:57](#)

لام ابي بكر الان ابو بكر يقول لمن لاهه اذهبي فاسألي من؟ انظر ابو بكر مشغول جدا بالنبي عليه الصلاة والسلام. يريد ان يطمئن عليه ماذا حدث له وقال لام اذهبي قالت لا شأن لك. قال اذهبي الى ام جميل بنت الخطاب فاسأليها - [00:31:15](#)

فذهبت الى ام جميل ام جميل. نعم. رضي الله عنها. وقالت لها ما اعرف ابا بكر ولا محمد. من ابو بكر هذا؟ وهي تعرف ابو بكر؟ اه. وتعرف النبي عليه الصلاة والسلام - [00:31:31](#)

لا تخاف. تخاف ان تؤذى وتخاف ان يعرف انها مسلمة. مسلمة. كانت تخفي اسلامها هي وزوجها. مم. عندما اتى عمر ليضربها كان هذا سبب اسلامي اصلا تأتي هذه القصة مثلا يعني في واقعتنا نقول نحن في الفترة المكية - [00:31:44](#)

ماذا قلت؟ ناكل مثلا في فترة لا فترة الصباح الا من رحم الله وقالت ان ابا بكر يسألك عن محمد بن عبدالله فقالت ما اعرف ابا بكر ولا محمد بن عبدالله. وان كنت تحبين ان اذهب معك الى ابنك - [00:32:04](#)

لابي بكر هي الان قلبها حزين على ابي بكر قلب ام جميل. تريد ان تطمئن عليه؟ قالت نعم فمضت معه مع ام ابي بكر. الى ابي بكر. حتى وجد ابا بكر صريعا دنيفا. دلفا اي مريضا. الدنف هو المريض - [00:32:21](#)

فدنت ام جميل واعلنت بالصياح صاحت صرخت لم تستطع ان تتحمل المنظر. وقالت والله ان قوم النال هذا منك فعلوا هلا بك لاهل فسق وكفر. واني لارجو ان ينتقم الله لك منهم. قال فما فعل رسول الله؟ قل وهذا همه - [00:32:38](#)

قالت هذه امك فكيف اتكلم امامه؟ امك تسمع. امك تسمع، ستقبل قريشا انني مسلمة. مسلمة. قال لا شيء عليك مم. لا تخافي هي لن تفعل قالت سالم صالح. النبي عليه الصلاة والسلام سالم صالح. قال ابن هو؟ قالت في دار الارقم. في المكان السري - [00:32:57](#)

الذي يجتمعون فيه قال فان لله علي رضي الله عنك يا ابا بكر ان لله علي الا اذوق طعاما ولا اشرب شرابا او اتى رسول الله يعني لن اكل ابدأ حتى ارى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:21](#)

فامهلتاه من امهلتاه؟ امهله يعني انظروا امهله اخره ها امهلتاه من هما؟ المرأة. ايوة امه ام جميل. هم حتى اذا هدأت الرجل وسكن الناس ما معنى هدأت الرجل لا يمشي احد في الطريق - [00:33:44](#)

الرجل اصبح لا يمشي احد في الطريق. الوحيد في البيت. وسكن الناس. خرجتا به يتكى عليهما. يتكى على ام جميل يعتمد على ام جميل وعلى امه. حتى ادخلتاه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكب عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله - [00:34:06](#)

وكب عليه المسلمون ورق له رسول الله صلى الله عليه وسلم رقعة شديدة بكى النبي عليه الصلاة والسلام وقال ابو بكر بابي وامى يا رسول الله ليس بي بأس الا دلال الفاسق بالوجه - [00:34:26](#)

يعني انا جيد فقط وجهي والمجروح. اكلمة شيخة فكب عليه مال عليه سقط على وشه هنا. باب لأهادا جفا. اه جفا. وهذي امي برة بولدها. تقصد يقصد ماذا لا تبره تزحمه. شيخ لا تصور كيف يكب الناس مال عليه مال عليه ليقبل واكبه. اه. اكب عليه مال عليه ليقبله. فهمت - [00:34:42](#)

نوع يعني يشبه الركوع يعني. ليس ركوع. ليس ركوع. انحناء. انحناء. نعم. جالس على الارض. طيب وقال ابو بكر وهذه امي برة بولدها وانت مبارك فادعوها الى الله وادعو الله لها عسى الله ان يستنقذها بك من النار. قال فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:35:17](#)

سلم ودعاها الى الله فاسلمت اما ابوه متى اسلم؟ بعد فتح مكة في الفتح نعم بعد فتح باب بيت كل اسلم رضي الله عنه ابوه وامه واولاده طبعا اسلموا منذ زمن - [00:35:36](#)

اول الدعوة بل ولدوا في الاسلام اصلا عائشة ولدت في الاسلام. وبعد ذلك الناس يعني يشتمون ابو بكر. سبحان الله انت وعائشة اسماء عبدالله عبدالرحمن قد يكون اخرون لا ادري هل له غير هذا ام لا لكن هل هذا يعرفه الذين اسلموا اربعة. الحلال الاربعة مسلمون - [00:35:55](#)

مئتين وسبعة عشر دروس نعم نعم الان بعد ما حكي هذه القصة كما قلت لك طريقة المصلي فهذا الكتاب من من افضل ما رأيته في السيرة على الاطلاق يأتي بالقصة ويأتي لك بماذا؟ فوائد. فوائد عظيمة - [00:36:20](#)

اول فائدة من هذه القصة حرص ابي بكر رضي الله عنه على اعلان الاسلام واظهاره امام الكفار وهذا يدل على قوة ايمانه وشجاعته. وقد تحمل الازى العظيم حتى ان قامه كانوا لا يشكون في موته - [00:36:42](#)

مدى الحب الذي كان يكنه ابو بكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم. حيث انه وهو في تلك الحال الحرجة يسأل عن شف مدى الحب مدى الحب اي درجة الحب. درجة عظيمة جدا. هي كل شيء؟ نعم - [00:37:02](#)

يكنه يخفيه مدى الحب الذي كان يكنه يخفيه ابو بكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم. حيث ان هو في تلك الحالة الحرجة الحال الصعبة. يسأل عنه ويلج الحاحا عجيبا - [00:37:20](#)

ثم يحلف والا يأكل ولا يشرب حتى يراك. كيف يتم ذلك؟ وهو لا يستطيع المشي بل النبوة. ولكنه الحب الذي في الله والعزائم التي تقهر الصعاب وكل مصاب في سبيل الله ومن اجل رسوله صلى الله عليه وسلم هين ويسير - [00:37:35](#)

ان العصبية القبلية كاد لها كان لها في ذلك الحين دور في توجيه الاحداث والتعامل مع الافراد حتى مع اختلاف العقيدة فهذه قبيلة ابي بكر تهدد بقتل عتبة ان مات ابو بكر - [00:38:01](#)

ماذا عدة بن ربيعة بطن هم كلهم من قريش. قريش قبيلة. تمام؟ اما كل واحد منهم يسمى ما لا بطن. بطن او عشيرة. عتبة كان من اي بطن؟ لا ادري - [00:38:23](#)

يبقى كله من قريش. كل من مال من قريش. لكن كل واحد له ماذا ها البطن البطن جزء من القبيلة. فابو بكر كان من بني تيم عمر من بني مخزوم عثمان من بني امية. عتبة لا ادري من اي من اي بطن كان. ليس عقب هو الذي - [00:38:40](#)

اكبر سبب في لان هو الذي ضربه على وجهه يصيح مثلا اذا حاولنا ان نشرح يعني للناس ان نقارن يعني العزة التي كانت عند العرب هاد العملية هادي نعم هو النصر التي كانت بيننا نعم والخذلان الذي الذي يحدث الان؟ نعم - [00:38:55](#)

او لا يعني حتى لم يفعلوا فعل الكفار. كفار مكة كانوا افضل من هؤلاء الذين ينتسبون للاسلام ولا ينصرون اخوانهم. فرمك؟ اه الحس الامني لام جميل رضي الله عنها. فقد برز في عدة تصرفات لعل من اهمها - [00:39:17](#)

الامني ان الحظر الامني ها اخفاه الشخصية والمعلومة عن طريق الانكار. تقول لها من ابو بكر هذا؟ من محمد؟ عندما سألت ام الخير ام الخير ام ابي بكر جميل عن مكان الرسول صلى الله عليه وسلم انكرت انها تعرف ابا بكر ومحمد ابن عبدالله فهذا تصرف حذر سليم اذ لم تكن - [00:39:40](#)

الخير ساعة ابل مسلمة. ام جميل كانت تخفي اسلامها. ولا تود ان تعلم به ام الخير. وفي الوقت ذاته اخفت عنها مكان الرسول صلى الله عليه وسلم مخافة ان تكون عينا لقريش. ممكن تكون جاسوس؟ نعم. استغلال الموقف لا يصلح للمعلومة. فام جميل ارادت ان تقوم بايصال المعلومة لنفسها لابي بكر رضي الله - [00:40:03](#)

طبعا وفي الوقت ذاته لم تظهر لم تظهر ذلك لام الخير المعلومة اي معلومة محل النبي عليه الصلاة والسلام. اه هل النبي بخير ام لا؟ امعانا في السرية. نعم؟ استدلال الموقف استفادة الموقف. اه بالضبط - [00:40:23](#)

امعانا في السر امعانا يعني مدى مبالغة امعانا اي مبالغة والكتمان فاستغلت الموقف لصالحها قائلة ان كنت تحبين ان اذهب معك الى ابنك فعلت هي لم تقل لها الرسول بخير. ارادت ان ان تخبر ابا بكر بنفسها - [00:40:39](#)

وقد عرضت علي هذا الطلب بطريقة تنم عن الذكاء وحسن التصرف. علم الكلمة؟ مبالغة امعنا في الشيء البالغ فيه نعم لا بأس. لا بأس نقف مع المفردات لا بأس. جزاك الله خيرا يا شيخ - [00:40:54](#)

حتى نستفيد يعني من كتاب يعني لغته عالية قليلا معنا في السرية. نعم. والكتمان. فاستغلت الموقف لصالحها. قائلة ان كنت تحبين ان اذهب معك الى ابنك فعلت وقد عرضت علي هذا الطلب بطريقة تلم تلم يعني تعبر تلم تدل تدل - [00:41:13](#)

افضل تدل تدل عن عن عن الذكاء تنم عن الذكاء. نقول نم عن كذا اي دل على كذا. يعني اقول كلامك ينم عن الغضب يدل على الغضب يدل على الذكاء وحسن التصرف. هذا عرضت عليها ام عليها؟ اه. ام جميل عرضت على ام - [00:41:45](#)

طيب على ام ابي بكر. هذا الطلب اي طلب؟ ان تذهب معه الى ابنها مئتين وثمانية عشر قد عرضت علي هذا الطلب بطريقة تلم عن الذكاء وحسن التصرف. يعني خطبتها بطريقة - [00:42:05](#)

اسلوب يدل ان الذكاء وحسن التصرف. كيف قالت لها؟ قالت لها ان كنت تحبين ان كنت تحبين وهي امه وقولها الى ابنك لم تقل الى ابي بكر. كل ذلك يحرك في ام الخير - [00:42:45](#)

الامومة. فغالبا ما ترضخ لهذا الطلب. ترضخ ايه يوافق رضخ لكذا اي وافق على كذا. هذا ما تم بالفعل. حيث اجابته بقولها نعم احب وبالتالي نجحت ام جميل في ايصال المعلومة بنفسها. هي ارادت ان توصل - [00:43:01](#)

بنفسها حتى تتأكد ان ابا بكر وصله الخبر لانها تعلم حب ابي بكر للنبي عليه الصلاة والسلام وحرصه على معرفة ما حدث نعم ما تروده لهذا الادب يعني هذا اذا يكون عندنا اخت عمر سعد؟ لا من التي ترضخ؟ ام - [00:43:15](#)

طرقت لهذا الطالب اي طلب طلب ام جميل ان تذهب معها الى ابي بكر لكي تبلغها بالخبر امتي؟ استغلال الموقف في كسب عطف ام ابي بكر يبدو ان امة جميل حاولت ان تكسب عطف ام الخير - [00:43:43](#)

فاستغلت وضع ابي بكر رضي الله عنه الذي يظهر فيه صريعا دلفا. قلنا آ ابو بكر ياسين كان قد ضرب دفاعا عن النبي عليه الصلاة

والسلام بدأت امه جميل وهي من الاخت عمر ابن الخطاب. وكانت اسلمت واخفت اسلامها - [00:44:20](#)

جاءت اليه مع ام ابي بكر وامه ابو بكر لم تكن اسلمت في ذلك الوقت لتخبر ابا بكر بان النبي صلى الله عليه وسلم بخير. تمام يبدو ان ام جميل حاولت ان تكسب عطف ام الخير - [00:44:37](#)

استغلت وضع ابي بكر رضي الله عنه. الذي يظهر فيه صريعا دلغا فاعلنت بالصياح وثبت من قام بهذا الفعل بقولها ان قوما نالوا هذا منك لاهل فسق وكفر افهم هذا هو الان يحلل كل شيء في الموقف هذا يسمى تحليل تحليل يعني ماذا - [00:44:51](#)

هو الكتاب سماه كذا. عرض وقائع وتحليل احداث. اسم الكتاب هكذا. السيرة النبوية عرض وقائع تحليل الاحداث. معنى تحليل تعرفون التحليل؟ نعم. تطبيق تحليل دا. كيف يتاخذ تحليل الدم؟ اه - [00:45:13](#)

تدقيق في الاحداث فهو الآن ام جميل استغلت الموقف كيف استغلته؟ استغلته لتحبب ام الخير في الاسلام. كيف حبيبته في الاسلام تبين لها خطر خطر وسوء قريش كما علينا الان ان نستغل الاحداث. نبين للناس خطر الصهيونية وخطر اليهود وضرهم على الانسانية ليس فقط على المسلمين. نعم. فماذا فعل - [00:45:29](#)

اعلنت بالصياح صاحت وسبت من قام بهذا الفعل بقولها ان قوما نالوا هذا منك لاهل فسق وكفر. فلا شك ان هذا الموقف من ام جميل يشفي بعض غليل ام الخير. من الذين فعلوا ذلك بابنها - [00:45:59](#)

عندما ام جميل تشتم الذين ضربوا ابا بكر هذا الكلام سيرضي من؟ يرضي امه. فقد تكن شيئا من الحب لام جميل. الا تكون سببا؟ نعم؟ نقول شفى غليله على شفا وليله اذهب غضبه - [00:46:13](#)

ان اذهب غضبه شفى غليله اذهب غضبه تشفى بعض غليل ام الخير من الذين فعلوا ذلك بابنها فقد تكن شيئا من الحب لام جميل. ممكن هذا الكلام ايضا من ام جميل يكون سببا ان ام الخير تحبها - [00:46:30](#)

يلا وبهذا تكون ام جميل كسبت عطف ام الخير وثقتها الامر الذي يسهل مهمة ام جميل في اوصول المعلومة الى ابي بكر. وليس فقط في اوصول المعلومة بل يسهل اسلامها - [00:46:53](#)

ام الخير وهذا ما حدث لما دعا لها النبي فاسلمت في القصة الاحتياط والتأني قبل النطق بالمعلومة. لقد كانت ام جميل في غاية الحيلة والحذر من ان تتسرب هذه المعلومة الخطيرة عن مكان قائد الدعوة - [00:47:09](#)

فان لم تطمنن بعد الى ام الخير. لانها ما زالت مشرقة انذاك وبالتالي لن تأمن جانبها لذا ترددت عندما سألتها ابو بكر رضي الله عنها عن حال رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالت له هذه امك تسمع كيف يتكلم امامها - [00:47:24](#)

وقال لها لا شيء عليك منها فاخبرته ساعتها بان الرسول صلى الله عليه وسلم سالم صالح وزيادة في الحيلة والحذر والتكتم لم تخبره بمكانه الا بعد ان سألتها عنه قائلا اين هو؟ فاجابته في دار الارقم. الشيخ لم تأمن جانبها - [00:47:42](#)

امن جانبه او اطمان منه. تعبير معناه ماذا؟ اطمنن من ناحيته. نقول فلان لا يأمن جانبك. يعني لا يطمنن بك يخاف منك الجانب بالقصد لا ضرر لا يأمنوا يعني لعب من جانبك لعب من ناحيتك لعب من جهتك. مم. فهمت؟ نقول امن جانبه ان اطمان له - [00:48:01](#)

هاي هاي ازا امه جانبها يزيد اه بالضبط. فتسرب تسرب اي دخل دون شعور. نقول تسرب الماء من تحت الباب الى الشقة. تمام هي تخاف ان تتسرب المعلومة الخطيرة عن مكان قائد الدعوة. ان تخرج بدون - [00:48:26](#)

شعور هذه المعلومة ان النبي عليه الصلاة والسلام في دار الارقم طيب واضح هذا؟ نتقل؟ تخير الوقت المناسب لتنفيذ المهمة. حين طلب ابو بكر كل هذه الاحداث في قصة قصة ضرب ابي بكر يعني. كل هذه الفؤاد اخرجها من قصة ضرب ابي بكر. حين طلب ابو بكر رضي الله عنه الذهاب الى دار الارقم - [00:48:51](#)

لم تستجب له ام جميل على الفور بل تأخرت في عن الاستجابة. لماذا؟ حتى اذا هدأت الرجل وسكن الناس. يعني اصبح الناس قليلون في الخارج اخذوه وذهبوا به الى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:49:16](#)

خرجت به ومعها امه يتكى عليهما. وهذا وانسب وقت للتحرك هذا المؤلف هم يتكلمون بهذه الكلمات او هو فقط يجدده معلومات الذي قد اي كلمة مش اه لها حداد رجل يعني ولم ينقل الناس - [00:49:30](#)

جماعة لا قصة هكذا حتى اذا هدأت الرجل وسكن الناس خرجت به ومعه امه يتكى عليهما فهذا وانسب وقت للتحرك. وتنفيذ هذه المهمة حيث تنعدم الرقابة من قبل الدعوة. مما يقلل من فرص كشفها. وقد نفذت المهمة بالفعل دون ان يشعر بها الاعداء. حتى دخلت ام جميل وام الخير بصحبة ابي بكر - [00:49:47](#)

الى دار الارقم وهذا يؤكد ان وقتنا المختار كان انسب الاوقات ها؟ نعم. يعني هم اختاروا وقتا؟ مناسباً. مناسباً خرجوا بابي بكر رضي الله عنه في اخر الليل حتى لا يراهما احد - [00:50:12](#)

ووصلوا الى النبي عليه الصلاة والسلام فدعا النبي لام الخير فاسلمت قانون المنحة بعد المحنة. كثيرا بهذا النساء. لا. سبحان الله قانون المنحة بعد المحنة. المنحة العظيمة من الله. والمحنة البلاء. حيث اسلمت ام الخير ام ابي بكر بسبب رغبة الصديق في ادخال امه الى حظيرة - [00:50:30](#)

الاسلام. وطلبه من الرسول الدعاء لها لما رأى من برها به وقد كان رضي الله عنه حريصا على هداية الناس الاخرين. فكيف باقرب الناس اليه رضي الله عنه فان للمحنة وهي ضرب ابي بكر كانت سببا في ماذا - [00:50:54](#)

في امر عظيم في اسلام امي. لولا انه ضرب واوذي ما اسلمت امه ممكن. هذا له قصة قريبة جدا منه ستأتي في السيرة ايضا لماذا اسلم حمزة؟ لان النبي ضرب. فلما ضرب النبي عليه الصلاة والسلام غضب حمزة له فاسلم. كذلك ام الغيل غضبت في ولدها -

[00:51:17](#)

المشركين ضربوه فاسلمت. ان من اكثر الصحابة الذين تعرضوا لمحنة الاذى والفتنة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر الصديق الله عنه. نظرا لصحبته الخاصة له. والتصاقي بي في المواطن التي كان يتعرض فيها للاذى من قومه. فينبري الصديق مدافعا عنه - [00:51:37](#)

انبرى مدافعا اي ظهر مدافعا ها ان برا مدافعا اي ظهر مدافعا وفاديا اياه بنفسه فيصيبه من اذى القوم وسفاههم هذا مع ان الصديق يعتبر من كبار رجال قريش المعروفين بالعقل والاحسان - [00:51:57](#)

نتكلم هنا عن ايداء من؟ نحن الان نتكلم عن يا ياسين تكلمنا في اول الدرس عن ايداء الكفار للنبي عليه الصلاة والسلام. ثم ايداء الكفار للصحابة. تكلمنا عن ايداء ابي بكر. الان سيتكلم عن ايداء بلال - [00:52:18](#)

وضعف اذى المشركين لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولاصحابه حتى وصل الى ذروة العنف وخاصة ذروة العنف هي لغاية العنف غاية شدة وخاصة نعم؟ لا سلامي. ذروة السلامة مم دقيقة انا اراجعها - [00:52:36](#)

في حديث لا هي بالضبط انت صحيح. هي بالضم ذروة. ذروة العنف ذروة الشيء عليه. بس بعديه ذروة هي بالضم بالضم ليس بالكسر لا ذروة الشيء كما ذكرت لك شدة العنف. وخاصة في معاملة المستضعفين من المسلمين - [00:52:58](#)

فكنت بهم من الذي نكل بهم المشركين لتفتنهم عن عقيدة مكة الذي ايعذبوا عذابا شديدا واسلامي ولتجعلهم عبرة لغيرهم. ولتنفس عن حقهدها. نفس عن حقهده يعني اظهر ماذا آآ وغضبها بما تصب عليه من العذاب - [00:53:26](#)

هم لا يستطيعون ان يؤذوا كبار الصحابة مثلا ايداء يرضيهم فادوا من اذوا العبيد بل قتلوا بعضهم كما ستروا قال عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه اول من اظهر الاسلام سبعة. رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمار - [00:53:51](#)

ام سمية وصهيب وبلال والمقداد تم رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعه الله بعمة ابي طالب واما ابو بكر فمنعه الله بقومه. واما سائلهم فاخذهم المشركون فالبسوهم اذرع الحديد - [00:54:15](#)

يعني يلبسوه بالحديد ويتزكوه في الشمس وصهروهم في الشمس. فما منهم انسان الا وقد اتاهم على ما ارادوا الا بلالا. كل واحد كان ماذا يفعل من الصحابة بما معنى وتاهم على ما ارادوا - [00:54:31](#)

معنا وتام على ما ارادوا. على ما ارادوا. يعني وافقهم على الكفر بكرة واتاهم وافقهم على ما ارادوا من الكفر لانهم هذا بكرة. بكرة بكرة. الا من بلال. بلال رضي الله عن بلال الا بلالا فانه هانت عليه نفسه في الله - [00:54:45](#)

ان يعذب ابو غلا ساوريكم سبر الذي لم يرى مثل هذا سفر العرب يعني. رضي الله عنه فانه هانت عليه نفسه في الله وهان على قومه

فاعطوه الولدان واخذوا يكفون به شعاب مكة ويقول احد احد - [00:55:15](#)

حتى الاطفال يؤذون ويضربونه ولم يكن لبلال رضي الله عنه ظهر يسنده ولا عشيرة تحميه ولا سيوف تدود عنه تدافع عنه. ومثل هذا الانسان في المجتمع الجاهلي المكّي يعادل رقم - [00:55:37](#)

من الارقام هو رقم فقط ليس له اي فائدة فليس له دور في الحياة الا ان يخدم ويطيع ويباع ويشترك السائب كالحيوان اما ان يكون له رأي او يكون صاحب فكر او صاحب دعوة او صاحب قضية فهذه جريمة شنعاء في المجتمع الجاهلي. جريمة عظيمة. المكية - [00:55:49](#)

تهز اركانه وتزلزل اقدمه ولكن الدعوة الجديدة التي صار عليها الفتيان هم يتحدثون تقاليد واعراف ابائهم الكبار لامست قلب هذا العبد المرمي المنسي واخرجته انسانا جديدا على الوجود مفهوم الكلام - [00:56:11](#)

وقد تفجرت معاني الايمان في اعماقه بعد ان امن بهذا الدين وانضم الى محمد صلى الله عليه وسلم واخوانه في موكب الايمان العظيم وها هو الان يتعرض للتعذيب من اجل عقيدته ودينه - [00:56:36](#)

فقصد وزير رسول الله صلى الله عليه وسلم الصديق موقع التعذيب ذهب الى المكان الذي يعذب فيه بلال وفاة وضع ميتة بن خلف هو سيده وقال لو الا تتقي الله في هذا المسكين حتى متى؟ قال انت الذي افسدته - [00:56:51](#)

انت الذي دعوته للاسلام فانقذه مما ترى. فقال ابو بكر افعل عندي غلام اسود اجلد منه اقوى منه واقوى على دينك. عندي غلام اسود واجلد منه واقوى. لا هذا الفاصلة خطأ - [00:57:09](#)

المفروض الفاصلة دي تكون بعد اقوى يعني عندي غلام اسود واجلد منه واقوى وادي الغلام على دينك اعطيك به ولقد قبلت فقال هو لك فاعطاه ابا بكر الصديق رضي الله عنه غلامه ذلك واخذه فاعتقه - [00:57:29](#)

وفي رواية اشتراه بسبع اواق وباربعين ووقية درهما. ولذلك في البخاري قال عمر رضي الله عنه ماذا ابو بكر سيدنا اعتق بلالا سيدنا نعم واصبح هو ده ذكر هذا. سيدخل هذا - [00:57:48](#)

نعم؟ ما اصبر اشوف حمادة ما اصبره اين نحن آآ قال ما اصبر بلالا وما اصلبه رضي الله عنه فقد كان صادق الاسلام طاهر القلب.

الشيخ فقط مقدار الاوقية اربعون درهما - [00:58:09](#)

اربعون درهما ليس في بانونة خمس اواق صدقة. خمس اواق يعني منتي درهم. وان صواب الفضة ما اصدر بلالا وما اصلبه رضي الله عنه مبلغ كبير ليس ليس قليلا له. مئتين درهم. لا. لا. اربعين. اربعون. الاوقية الوحيدة اربعون. خمس. خمس اواقي منتي درهم -

[00:58:35](#)

ما اصبر بلالا وما اصلبه رضي الله عنه. فقد كان صادق الاسلام قاهر القلب ولذلك صلب ولم تلن قناته امام التحديات القناة هي الرمح تليفون الربح وهذا تعبير تستخدمه العرب - [00:59:00](#)

يقولون لا نت قناته اي ضعف معنا ليلة قناته. لينة. اي ضعف لم تلد قناة يد يضعف امام التحديات امام التحديات والمصائب والابتلاءات. عندكم وامام صنوف من العذاب. وكان صبره وثباته - [00:59:22](#)

مما يغيظهم يغيظ الكفار ويزيد حدقهم بغضهم. خاصة انه كان الرجل الوحيد من ضعفاء المسلمين الذي ثبت على الاسلام فلم يواتي الكفار فيما يريدون. لم يوافقوا مرددا كلمة التوحيد بتحد صادق وهانت عليه نفسه في الله وهان على قومه. رضي الله عنك يا بلال -

[00:59:44](#)

وبعد كل محنة منحة وقد تخلص بلال من العذاب والنكال وتخلص من اسر العبودية وعاش مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بقية حياته ملازما له ومات راضيا عنه صلى الله عليه وسلم مبشرا اياه بالجنة - [01:00:05](#)

وقد قال لبلال اني سمعت الليلة خشفا عليك بين يدي في الجنة واما مقامه عند الصحابة منزلة بلال ابن الصحابة فقد كان عمر رضي الله عنه يقول ابو بكر سيدنا واعتق بلالا سيدنا - [01:00:25](#)

واصبح منهج الصديق في فك رقاب المستضعفين ضمن الخطة التي تبنتها القيادة الاسلامية. عشان عفوا الذي ذكر في اشهر في

حديس واحد لبلال ليس منه. نعم. بشر بلال مستقل صح؟ لا لا. هل يختلف في فضل هؤلاء؟ الله اعلم يعني هو كلاهما - [01:00:45](#)

واصبح منهج الصديق في فك رقاب المستضعفين ضمن الخطة التي تبنتها القيادة الاسلامية لمقاومة التعذيب الذي نزل بالمستضعفين فمضى يضع ما له في تحرير رقاب المؤمنين المنضمين الى هذا الدين الجليل من الرق - [01:01:06](#)

ثم اعتق معه على الاسلام قبل ان يهاجر الى المدينة ست رقاب. بلال سابعون الان يذكر من اعتقهم ابو بكر رضي الله عنه سيسمبهم والاولى ان تحفظ اسماؤهم يعني - [01:01:30](#)

قال عامل ابن فهيرة وكان له دور في الهجرة الذي كان يأتي بالغنم يمشي بها ليعفي اثار النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر في الهجرة عامر بن فهيرة شهد بدرا واحدا وقتل يوم بئر معونة شهيدا - [01:01:56](#)

وام ابيس وذي النيرة اعتقهما ابو بكر. واصيب بصرها حتى اعتقها فقالت قريش قريش ما اذهب بصرها الا اللات. اللات والعزى اخذ البصر. فقالت كذبوا وبيت الله ما تضر اللات والعزى - [01:02:20](#)

وما تنفعان فرد الله بصره واعتق اللهدية وبنيتها وكانتا لامرأة من بني عبد الدار فمر بهما وقد بعثتهما سيدتهما بطحين لها. وهي تقول والله لا اعتق لا اعتقكما ابدا. فقال ابو بكر - [01:02:40](#)

رضي الله عنه حل يا ام فلان. فقالت حل انت افسدتها يعني تحللي من يمينك يعني فاعتقهما. قال بكم هما؟ قال ابن كذا وكذا. قال قد اخذتهما وهما حرتان ارجع اليها طحينها. قالتا او نفرغ منك يا ابا بكر - [01:03:05](#)

ثم نرده اليها قال وذلك ان شئتما او نفرغ منه يا ابا بكر ثم نرد اليها قال وذلك ان شئتما يعني هما كانا يطحنان لها قمحا. اه. فقال بعد ما اشتراهما ابو بكر واعتقهما قال له يعني ائذن لنا ان نكمل هذا العمل - [01:03:27](#)

نطحن القمح ثم نرد الي قال نعم افعلنا ان شئتم هو اعتقهم وخلص. فهمت؟ وهزا انت لمازا لا؟ لان انت افسدتها بالاسلام. اه بالاسلام خلاص هنا وقفة تأمل ترىنا كيف سوى الاسلام بين الصديق والجاريين حتى خاطبتاه - [01:03:48](#)

خطاب الند للند لا خطاب المسود للسيد. وتقبل الصديق على شرفه. وجلالته في الجاهلية والاسلام منهما ذلك اين خطاب الند للند معنى الند؟ المثل يعني يعني اين خطاب الند للند في هذا الكلام - [01:04:10](#)

ما فيش مستوى او نفرغ منه يا ابا بكر خاطبه بكنيته يعني. هم هنا وقفة تأمل ترىنا كيف سوى الاسلام بين الصديق والجاريين حتى خاطبتاه. خطاب الند للند لخطاب المسود للسيد. العبد للسيد يعني. وتقبل الصديق - [01:04:28](#)

على شرفي وجلالتي في الجاهلية والاسلام منهما ذلك مع ان له يدا عليهما بالعتق له فضل عليهما بالعتق وكيف صقل الاسلام الجاريين حتى تخلقتا بهذا الخلق الكريم. وكان يمكنهما وقد اعتقتا وتحررتا من الظلم ان تدع لها طحينها يذهب ادراجا - [01:04:49](#)

او يأكله الحيوان والحيوان والطير. ولكنهما ابتا تفضلا الا ان تفرغ منه وترداه اليها. يعني هذه المرأة اصلا كانت كافرة ومع ذلك ارادوا ماذا؟ ان يكملوا العمل. حتى لا يضيع الطحين حتى لا يضيع هذا الدقيق. نعم - [01:05:06](#)

ومر الصديق بجارية بني مؤمل حي من بني علي بن كعب وكانت مسلمة وعمر بن الخطاب يعذبها لتترك الاسلام وهو يومئذ مشرك. ويضربها حتى اذا مل قال اني اعتذر اليك - [01:05:32](#)

اني لم اتركك الا عن ملالة. يعني انا تركتك فقط ليس لتستريحيه. لان انت اكتب الى الضرب فتقول كذلك فعل الله بك تدعو عليه فبتاعها ابو بكر فاعتقها انظر كيف كان عمر في ذاك الوقت رضي الله عنه - [01:05:52](#)

يعني الجالية الشيخ فكانت ملك لعمر كانت من بني كعب بن عدي من قوم عمر ويبدو انه كان يضربها بابن سيدها مثلا. هم. ولا ادري هل هي كانت ملك لعمر ام لا - [01:06:16](#)

وهكذا كان واهب الحريات ومحرر العبيد شيخ الاسلام الوقور الذي عرف بين قومه بانه يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويخلي الضيف ويعينه على نوائب الحق لم ينغمس في اثم في جاهليته اليف مألوف يسيل قلبه رقة ورحمة على الضعفاء والارقاء. انفق جزءا كبيرا من ما لي في شراء - [01:06:33](#)

عبيد وعتقهم لله. وفي الله قبل ان تنزل التشريعات الاسلامية المحببة في العتق. والواعدة عليه اجزل الثواب. وهذه مسألة مهمة ان

ابا بكر كل هذا الذي فعله قبل ان ينزل الامر بالعتق في احاديث روايات كثيرة جدا فكيف - [01:06:58](#)

اذا نزل كيف سيكون حاله في العتق؟ الوقور الوقور الذي اذا اذا رأيتة تحترمه نقول شيخ وقل يا لماذا؟ مم. يحترمه الناس وقار. نعم. الوقار الاحترام الوقار الاحترام. هنا. لم ينغمس يدخل انغام زي دخل الغنم في - [01:07:16](#)

لا. كان المجتمع المكي يتندر بابي بكر رضي الله عنه يسخر تعرفون التندر به يعني يذكر كلاما عنه ويسخر ويضحك. يتندر بابي بكر رضي الله عنه لماذا يترددون به؟ لماذا يسخرون منه؟ يقولون انت تدفع مالك لتشتري اماء - [01:07:39](#)

وعبيد ضعاف لا يحمونك الذي يبذل هذا المال كله لهؤلاء المستضعفين. اما في نظر الصديق فهؤلاء اخوانه في الدين الجديد. فكل مشركي الارض وطغاتها لا يساوون عنده واحدة منها هؤلاء - [01:08:10](#)

وبهذه العناصر وغيرها تبنى دولة التوحيد. هؤلاء الذين يبنون الدولة العناصر جنب عنصري بصب العنصري ولا الصحابة. مم. بصب العناصر ولا عناصر يعني الاعضاء الاعضاء. فلان الافراد الافراد الناس وتصنع حضارة الاسلام الرائدة والرائعة. ولم يكن الصديق يقصد بعمله هذا محمدا ولا جاها ولا دنيا. انما كان يريد وجه الله ذا الجلال والاکرام. ولقد قال له - [01:08:25](#)

ابوه ذات يوم يا بني انك اني اراك تعتق رقابا ضعافا فلو انك اذا فعلت ما فعلت عتقت رجالا اجلادا اقوياء يمنعونك يا ويقومون دونك. فقال ابو بكر رضي الله عنه يا ابتي اني انما اريد ما اريد لله عز وجل. انا اريد ما اريد لله عز وجل - [01:09:01](#)

فلا عجب اذا كانت الله سبحانه وتعالى انزل في شأن الصديق قرآنا يتلى الى يوم الدين قال تعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسل - [01:09:20](#)

وما يغني عنه ما له اذا تردى ان علينا للهدى وان لنا للاخرة والاولى فانذرتكم نارا لا يفلها الا الاشقى الذي كذب وتولى. وسيجنبها الاتقى الذي يؤتي ما له يتزكى. قيل انها نزلت في ابي بكر. هذه الاية - [01:09:42](#)

وما لاحد عنده من نعمة تجزى. يعني هؤلاء الذين اعتقهم ليس لهم نعمة عنده حتى حتى يعتقه الا ابتغاء وجه ربه الاعلى لكنه فعل هذا ابتغاء وجه ربه الاعلى وسوف يرضى - [01:10:02](#)

كان هذا التكافل بين افراد الجماعة الاسلامية الاولى قمة من قمم الخير او قمة من قمم الخير معنى التكافل تعاون الغني يعتق الفقير ويعينه. مم ولا حاجة نفيس ها؟ لأ قمة يعني اعلى الشيء - [01:10:19](#)

قل قمة الجبل والعتاء اصبح هؤلاء العبيد بالاسلام اصحاب عقيدة وفكرة يناقشون بها ويدافعون عنها ويدافعون عنها. اه. لا فحا دافعا. يجاهدون في سبيلها. وكان اقدام ابي بكر رضي الله عنه على شراء - [01:10:55](#)

ثم اعطاءهم دليلا على عظمة هذا الدين. ومدى تغلغله في نفسية الصديق رضي الله عنه. دخوله تغلغل اي دخل وما احوج المسلمين اليوم ان يحيوا هذا المثل الرفيع والمشاعر السامية - [01:11:18](#)

ليتم التلاحم والتعايش العالية. يتم التلاحم والتعايش. معنى التلاحم الترابط والتعايش والتعاوض التعاون بين ابناء الامة التي يتعرض ابناؤها لابادة الشاملة من قبل اعداء العقيدة والدين يعني كيف ترى اخوانك يقتلون - [01:11:40](#)

ولا تغضب لهم ولا تعينهم تكلمنا الان عن تعذيب المشركين للصحابة. تكلمنا عن من ومن؟ نعم؟ نعم. ابو بكر الثالث هو عمار ابوه وامه رضي الله عنها كان والد عمار - [01:12:06](#)

اعمال ابن ياسر من بني عيس من قبائل اليمن يا عيس اظن عيس ليس عيس ممكن نراجع من قبائل اليمن قدم مكة واخواه الحارث ومالك يطلبون اخا لهم العمال اصلا ليس من مكة - [01:12:37](#)

عمار من ماذا؟ مم. من اليمن. مم قدم مكة مع اخويه الحارث ومالك يطلبون اخا لهم يبحثون عن اخ لهم فقد. هم. فرجع الحارس ومالك الى اليمن وقام ياسر بمكة - [01:13:02](#)

وحالف ابا حذيفة ابن المغيرة المخزومي دخل في حلفه لانه لا يمكن ابدا في المجتمع الجاهلي العام عند العرب ان تبقى في مكان وانت غريب. يعني انظر. وهذا موجود كان موجودا حتى فترة قريبة في بعض - [01:13:17](#)

القرى عندنا في مصر. ها؟ حتى الان موجودة. موجودة عندهم؟ لا لا حتى الان اه بدون تأشيرة قوية تستغفر. تأشيرة ده بدون تأشيرة.

لا يمكن ان تذهب انت مصري. لا يمكن ان تذهب تقيم في قرية وانت غريب - [01:13:34](#)

لابد من ان تتزوج منهم. تمام. واحد منهم يأمن يقول من انت يعني؟ من انت؟ يأتي من خارج القرية الارض لاهل القرية. اه شو

بتعني؟ قليلة حتى لاهل قرية. واشترى وسبحان الله وليس آآ اشترك باقي الناس - [01:13:54](#)

طيب وماذا فعل عمار خالف ابا حذيفة ابن المغيرة المخزومي فزوجه ابو حذيفة امة له تزوج من امة يقلى سمية بنت خياط رضي

الله عن سمية وجدت له عمارا فاعتقه ابو حذيفة الذي لم يلبث ام مات - [01:14:21](#)

اعتقه واعتق من شيخ تزوجه ابو حنيفة اه زوج ياسر. تمام. طيب ابو حذيفة السؤال الان اعتقه هو ترجع لمن الله اعتقوا اعتق عمار

لماذا اعتق عمار؟ لان عمار ابن امتي. وابن الامة يكون عبدا لسيد الامة. فهمت؟ اما ياسر نفسه هو حر - [01:14:45](#)

نعم طيب فاعتق ابو حذيفة الذي لم يلبث ان مات وجاء الاسلام فاسلم ياسر وسمية وعمار واخوه عبدالله بن ياسر اخو عمار اسمه

عبد الله. الشيخ مؤمن لم يلبس ان مات. بعد قليل لم يلبث ان مات ان مات بعد قليل - [01:15:33](#)

فغضب عليهم نقول لم يلبث ان خرج. خرج بعد قليل. لبث اثر بقي. لبثت في مصر سنة قالوا قالوا كم لبثتم قال كم لبثتم في الارض

عدد سنين؟ بقيت. ها؟ بقيت. يعني لم يبق وقتا الى ان مات. فهمت؟ هم - [01:15:49](#)

فغضب عليهم مواليهم بنوا مخزون غضبا شديدا لانهم اسلموا. وصبو عليهم العذاب صبا. فكانوا يخرجونهم الى حمية الظهيرة

فيعدونهم برمضاء مكة ويقلبونهم ظهرا لبطن يعني يجعله ينام على ظهره في الشمس ثم على بطنه - [01:16:08](#)

فيمر عليهم الرسول صلى الله عليه وسلم وهم يعذبون فيقول صبرا ال ياسر فان موعدكم الجنة وجاء ابو جهل الى سمية فقال لها ما

امنت بمحمد الا لانك عشقته لجمالته - [01:16:26](#)

عليه لعنة الله فاغلبت له القول قالت له كلاما شديدا. فطعننا بالحربة في ملمس العفة في فرجها عليه لعنة الله. فقتلها في اول شهيدة

في الاسلام رضي الله عنها. ما امنت بمحمد انت امنت بمحمد لانه جميل وانت تحبينه - [01:16:41](#)

هذا المجرم الكافر فاغلظت له القوم وقوله اغلبت له القول هذا يدل على ماذا؟ شتمتهم. يدرك على شجاعتها رضي الله عنها

وانها لم تخف. منه وبذلك سطرت بهذا الموقف الشجاع اعلى واغلى ما تقدمه امرأة في سبيل الله - [01:17:02](#)

لتبقى كل امرأة مسلمة حتى يرث الله الارض ومن عليها. ترنوا اليها انظروا اليها نظر وبهفو قلبها الى الاقتناء بها الى اشتاقا

بالمقصورة شف. الف ممدودة. لان اصلها واو اذا كان اصلها واو تكتب ممدودا. اصلها ياء تختم مقصورة. هذا ايه؟ ممدودا. بمعنى ايه

يا شيخ ممدودة - [01:17:23](#)

اه يهفو يهفو. هذا يهفو. فهي تبخل بشيء في سبيل الله بعد ان جادت سمية بنت خياط بدمها في سبيل الله. رضي الله عن سمية.

جادت سيدنا قالت يا جاد يجود والجود هو الكرم. نقول جاد بنفسه في سبيل الله يعني عكس بخلا - [01:17:53](#)

عكس؟ اه. بخل مصدر الجودة يا شيخ زاد يا جود جودة جودا جودة من اي لا الجودة من جيد. اه طيب. وقد جاء في حديث عثمان

رضي الله عنه قال اقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذا بيده نتمشى بالبطحاء - [01:18:26](#)

حتى اتى على ال عمار ابن ياسر هذا كان في مكة وقال ابو عمار يا رسول الله الدهر هكذا. سبحان الله. من ابو عمار؟ ياسر. يعذب

فيقول يا رسول الله الدهر هكذا - [01:19:04](#)

يا ناس سنظل يعذب هكذا الى الابد وقال له النبي صلى الله عليه وسلم اصبر ثم قال اللهم اغفر لال ياسر وقد فعلت يعني غفرت له ثم

لم يلبث ياسر ام مات تحت العذاب - [01:19:26](#)

رضي الله عنهم اجمعين يعني ياسر مات وسمية ماتت ها ولم يبق الا عمار اما عمار رضي الله عنه قال لم يكن في وسع النبي صلى

الله عليه وسلم ان يقدم شيئا لال ياسر - [01:19:39](#)

رموز الفداء والتضحية فليسوا بارقاء حتى يشترتهم ويعتقهم وليست لديه القوة ليستخلصها من الازى والعذاب فكل ما يستطيعه

صلى الله عليه وسلم ان يذف لهم البشرى بالمغفرة والجنة ويحثهم على الصبر - [01:19:58](#)

هذا تعبير زف اليه كذا يعني بشره بكذا زف اليه كذا اي بشره بكذا او الى بنام او الاوائل نعم زف اليه البشرى اي بشره بكذا زف اليه

كذا اي بشره بكذا. زف اليه كذا اي بشره بكذا - [01:20:19](#)

لان اصل الكلام ما ده زف اليه الخبر اي علامة به فسرده زف اليه الخبر اي اعلمه به فسرده هذا الخبر منه الزفاف. لماذا سمي الزفاف

زفافا؟ بشرى. بشرى واصل كلمة زفة في اللغة - [01:20:55](#)

تدل على السرعة فاقبلوا اليه يزفون في قصة قوم لوط من اقبله ليه يا زفون؟ يسرعون فزف اليه الخبر يعني اسرع بذكر الخبر له

حتى يفرح فهمت؟ نعم. ويقولون زف الفصيل اي جرى - [01:21:21](#)

الحيوان الصغير يجري يعني فكل ما يستطيع ان يزف لهم. يعني اذا ما معنى يخبرهم بسرعة بالبشرى بالمغفرة والجنة ويحثهم على

الصبر. لتصبح هذه الاسرة المباركة قدوة للاجيال المتلاحقة. ويشهد الموكب المستمر على مدار التاريخ هذه الظاهرة - [01:21:44](#)

صبرا ال ياسر فان موعدمك الجنة يعني كلما رأيت شخصا في بلاء تخبره بماذا؟ بهذه الجملة صبرا ال ياسر فان موعدمك الجنة. اما

عمار رضي الله عنه فقد عاش بعد اهله زمنا يكابد وعاش الى زمن علي الى خلافة علي - [01:22:25](#)

يكابد من صنوف العذاب الوانا. فهو يصنف في طائفة المستضعفين الذين لا عشائر لهم بمكة تحميهم وليس لهم منعة ولا قوة فكانت

قريش تعذبهم في الرمضاء بمكة في منتصف النهاري ليرجعوا عن دينهم. وكان عمار يعذب حتى لا يدري ما يقول - [01:22:44](#)

يعني يفقد عقله ولما اخذه المشركون ليعذبوه لم يتركوه حتى سب النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الياتهم بخير. فلما اتى النبي

صلى الله عليه وسلم قال ما وراءك قال شر قال والله ما تركاني المشركون حتى نلت نلت منك - [01:23:06](#)

وذكرت اليتهم بخير. قال كيف تجد قلبك؟ قال مطمئنا بالامام. قال فان عادوا فعدت ونزل الوحي بشهادة الله تعالى على صدق ايمان

عمار. قال تعالى من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكراه وقلبه مطمئن بالايمان. ولكن من شرح بالكفر صدره - [01:23:24](#)

فعليه الغضب باذن الله له عذاب عظيم. وقد حضر المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. عمار حضر جميع الغزوات وفي

حادثتي بلال وعمار فقه عظيم يتراوح بين العزيمة والرخصة. يحتاج العزيمة - [01:23:40](#)

الرخصة. بلال اخذ بماذا؟ بالعزيمة. بالرخصة وعمار الرخصة. يحتاج الدعاة ان يستوعبوه ويضعوه في اطاره الصحيح وفي معايير

الدقيقة دون افراط او تفريط. يعني ايه ينظر في المصلحة؟ طاعة تأخذ بالعزيمة وتارة تأخذ بالرخصة. اما سعد رضي الله عنه -

[01:23:58](#)

رضي الله عنه. تعرض للفتنة من قبل والدته الكافرة فقد امتنعت عن الطعام والشراب حتى يعود الى دينها روى الطبراني ان سعدا قال

انزلت فيا هذه الاية. وان جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما - [01:24:18](#)

قال كنت رجلا بارا بامي فلما اسلمت قالت يا سعد ما هذا الدين الذي اراك قد احدثته؟ لا تدعن دينك هذا او لا اكل ولا اشرب حتى

اموت فتعير بي ما لا تعير بي؟ فيقال يا قاتل امه الناس يعينونك. يقول انت قتلت امك - [01:24:42](#)

كنت سببا في موتها. مم. فقلت فلا تفعلني يا امه فاني لا ادع ديني لشيء فمكثت يوما وليلة لن تأكل فاصبحت وقد جاهدت. يعني

سعيدات من عدم الاكل فمكثت يوما اخر وليلة من تحت فاصبحت وقد جهدت. فمكثت يوما اخر وليلة اخرى لا تأكل - [01:25:00](#)

واصبحت وقد اشتد جهدها ثلاثة ايام لتأكل فلما رأيت ذلك قلت يا اماه تعلمين والله لو كانت لك مائة نفس فخرجت نفسا نفسا ما

تركت ديني هذا لشيء. فان شئت فكلي وان شئت لا تأكلي. وفرت وفرت الطعام يعني - [01:25:22](#)

فأكلت وروى مسلم ان ام سعد حلفت لا تكلمه ابدا حتى يكفر بدينه ولا تأكل ولا تشرب. قالت زعمت ان الله وراك بوالديك ولا امك ولا

امرك بهذا. قال مكثت ثلاثا حتى غشي علي من الجنة - [01:25:45](#)

فقال ابن الله يقال له عمارة فسقاها فجعلت تدعو على سعد فانزل الله عز وجل في القرآن الكريم هذه الاية ووصينا الانسان بوالديه

حسنا وان جاهداك لتشرك به ما ليس لك به علم فلا تطعهما - [01:26:10](#)

وصاحبهما في الدنيا معروفا. قال فكانوا اذا ارادوا ان يطعموها شجر فبعصا فتحوا فيها هدي عصا وضعوا عصا في فمها حتى يبقى

مفتوحا. ثم اوزروها والوجور هو صب الطعام او - [01:26:25](#)

شراب في الحلق الوجور هناك ماذا وجور. معنى اوجره صب الطعام في حلقه يفتح فمه كذا ويصب الطعام. مم. دون ان يمضغه او

يقطعهم باسانه. فهمتم هذا؟ نعم. الوجود بالضبط يقول الوجود والصعود نعم الصعود الصعود من الالف - [01:26:41](#)

لا فكانوا اذا ارادوا ان يطعموها شجروا فيها بعضا ثم اوجروها. فمحنة سعد محنة عظيمة وموقفه فذ اي فريد نادر منفرد يدل على معنى تغلغل الايمان اي دخول الايمان في قلبه وانه لا يقبل فيه مساومة مهما كانت النتيجة - [01:27:14](#)

من خلالي تتبع القرآن المكي نجد انه برغم قطع الولاء سواء في الحب او النصره بين المسلم واقاربه الكفار فان القرآن امر بعدم قطع صلتهم. وببرهم والاحسان اليهم ومع ذلك فلا ولاء بينهم. لان الولاء لله ولرسوله ولدينه وللمؤمنين - [01:27:51](#)

مصعب بن عمير رضي الله عنه كان مصعب بن عمير انعم غلام بمكة كان غنيا واجودها حلة. كان يلبس افضل الملابس. وكان ابواي يحنان وكانت امه مليئة كثيرة المال. تكسوه احسن ما يكون من الثياب - [01:28:23](#)

وارقه وكان اعطر اهل مكة يلبس الحضرمي من النعال. نوع من النعال غالي في زمانه وبلغ من شدة كلف امه به معنى كان في حبه الكلف هو الحب كلي في اكلف كلفا اي احب حبا شديدا - [01:28:42](#)

انه كان يببب وقاب الحيس عند رأسه والحيث طعام يسمعونه من التمر واللبن والسمن. لا ادري كيف تأكل هذا هذا شيء ثقيل جدا هو اللبن والسمن الدخول تشر وتعجم. مم - [01:29:03](#)

كان يببب والطعام الجميل حيث هذا طعام جميل عندهم يعني. طعام جيد. هم. يببب واله الحيس عند رأسه فاذا استيقظ بالنوم اكل ولما علم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:29:33](#)

يدعو الى الاسلام في دار الارقم ده ابو الارقم دخل عليه فاسلم وصدق به وخرج فكنتم اسلامه خوف من امه وقومه. فكان يتخلف الى رسول الله سرا. يعني يذهب اليه سرا - [01:29:54](#)

خلف اليه او اختلف اليه كده مو صحيح. لا يعرف عمره شيخ عم صحابه. كان شابا. هم. لكن كم عمره كان شابا. كل هؤلاء كانوا شباب. هم فاسلم وصدق به - [01:30:04](#)

وخرج فكنتم اسلامه خوفا من امه وقومه فكان يختلف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سرا فبصر به عثمان ابن طلحة يصلي فاخبر امه وقومه. جاسوس. عثمان هذا اسلم بعد ذلك. اسلم في الفتح - [01:30:17](#)

شيخ هذه يختلف الى يذهب بالضبط نقول اختلف الى الدرس اذهب الى الدرس. فاخبر امه وقومه فاخذوه وحبسوه فلم يزل محبوسا حتى خرج الى ارض الحبشة في الهجرة الاولى مرة الى الحبشة - [01:30:34](#)

قال يا سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قد رأيتك قد جاهد في الاسلام جهدا شديدا اصابته مشقة عظيمة حتى لقد رأيت جلده يتحشف اي يتطاير تحشف جلدي الحية عنها. مفهوم - [01:30:50](#)

حتى ان كنا لا نعرضه على قطبنا فنحمله مما به من الجهد الكتب جمع قتب والقدم مثل الرحل تليفون الراحل الذي فوق الجمل؟ نعم. كنا نحمله نضعه على يستلقي هكذا على الرحل لما به من - [01:31:07](#)

في جلدي من المرض الذي اصابه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما ذكره قال ما رأيت بمكة احدا احسن نمة ولا ارق حلة ولا انعم نعمة من مصعب بن عمر - [01:31:31](#)

اللثة الشعر الذي يبلغ الى الاذنين كان شعره اجمل شعر. وارق حلة. الحلة الثياب التي تتكون من قطعتين. ولا انعم نعمة وارمي المصعب ابن عمير ومع كل ما اصابه رضي الله عنه من بلاء ومحنة ووهن في الجسم ضعف في الجسم والقوة - [01:31:46](#)

وجفاء من اقرب الناس اليه لم يقصر عن شيء مما بلغه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخير والفضل والجهاد في سبيل الله تعالى. يا شيخ انا في البداية لم افهم جيدا. يعني سعد ابن ابي وقاص يحكي - [01:32:05](#)

يحكي عن مصاب. تمام. اصيب بالمرض. تمام. في جلده. طيب. والنبي عليه الصلاة والسلام قال عنه انه كان افضل الناس شعرا وثوبا واكثرهم نعمة. ومع كل ما اصابه رضي الله عنه من بلاء ومحنة ووهن في الجسم والقوة وجفاء من اقرب الناس - [01:32:22](#)

اليه لم يقصر عن شيء مما بلغه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخير. والفضل والجهاد في سبيل الله تعالى حتى اكرمه الله تعالى بالشهادة. يعد مصعب ابن عبيد انموذجا من تربية الاسلام للمتربين الشباب. المطرفين الاغنياء - [01:32:42](#)

المنعمين من ابناء الطبقات الغنية المرفهة لابناء القصور والمال والجاه للمعجبين باشخاصهم المبالغين في تألقهم تعرفي التألق يقول شخص انيق يعني دايمًا يلبس ملابس جميلة. والفعل هو تألق. تألق اي تجمل - [01:33:02](#)

نعم بعض الناس يهتم جدا بشكله وملابسه وماذا يلبس من حذاء وماذا يلبس من آآها الساعين وراء مظاهر الحياة كيف تغيرت ووقف بعد اسلامه قويا لا يضعف ولا يتكاسل ولا يتخاذل ولا تقهره نفسه وشهواته فيسقط في جحيم النعيم الخادع - [01:33:32](#)

ومصعب اصلا كان سفير الاسلام في المدينة. كان سببا في اسلام اكثر اهل المدينة كما سيأتي وقد ودع ماضيه بكل ما فيه من راحة ولذة وهناءة يوم دخل هذا الدين - [01:34:02](#)

وبيع تلك البيعة وكان لابد له من المرور في ضرب المحنة في طريق المحنة. لكي يثقل ايمانه لكي يبتلى ويمتحن. كما يسقى بالسيف نعم ليزول بأبيه من صدأ ويتعمق يقين - [01:34:15](#)

وكان مصعب مطمئنا راضيا برغم ما حوله من جبروت ومخاوف وبرغم ما نزل به من البؤس والفقر والعذاب وبرغم ما فقده من مظاهر النعيم والراحة. اصعب شئ على الانسان ان يكون في هذا الحال. ثم يفتقر مثلا - [01:34:33](#)

وقد تعرض لمحنة الفقر ومحنة فقد الوجاهة والمكانة عند اهله ومحنة الاهل والاقارب والعشيرة ومحنة الجوع والتعذيب ومحنة الغربة والابتعاد عن الوطن. فخرج من كل تلك المحن منتصرا بدينه وايمانه مطمئن - [01:34:51](#)

من اعمق الاطمئنان ثابتا اقوى الثبات ولنا معه وقفات في المدينة باذن الله تعالى. سنتكلم عن مصعب بالتفصيل في دعوته في عندما كان سفيرا للاسلام عاد الى مكان يعني. نعم. لآ - [01:35:06](#)

ومات الفقير اللي عاش فقيرا. عندما قتل في احد كيف دفنه؟ الكفن ما كان يكفي. لم يجد له كفن يكفنه فيه. امه مازا حال امه لم تسلم وما زالت على - [01:35:30](#)

لم يذكر لها التاريخ شئ نكرة الى الزبالة يعني. ماذا سيذكر عنه التاريخ يعني شيخ اول ما يعني عرفوا اهله عرفوا ان اه طردوه من البيت. وخذوا منه المصروف. حرموه - [01:35:44](#)

في كل شئ نعم سبحان الله خباب ابن الارت رضي الله عنه كان خباب رضي الله عنه قيما عبدا والقيد الحداد ليسر عبد بمكة واراد الله له الهداية مبكرا فدخل في الاسلام قبل دخول دار الارقم بن ابي الارقم - [01:36:02](#)

فكان من المستضعفين الذين عذبوا بمكة لكي يرتد عن دينه ووصل به العذاب يعني الصق المشركون ظهره بالارض على الحجارة المحماة حتى ذهب ماء متنه. المتن هو الظهر والماء يعني الدم الذي في اللحم. ها الارض اكلت لحمه ولم - [01:36:33](#)

يبقى في ظهره شئ وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يألف خبابا يحبه. ويتردد عليه بعد ان اسلم. يزوره. فلما عملت مولاته بذلك ان عليه الصلاة والسلام يزوره ويؤم عن مال الخزاعية - [01:36:58](#)

اخذت حديدة قد احمتهما سخنتها في النار. فوضعتها على رأسه فشكى خباب ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم اللهم انصر خبابا. انصر خبابا - [01:37:13](#)

فاشتكت مولاته رأسها الم شديد في رأسها. فكانت تعوي مع الكلاب تصرخ كالكلاب فقيل لا اكتوي فجاءت الى خباب ليكويها. لانه حداد. فكان يأخذ الحديدة قد احماها فيكوي بها رأسها. سبحان الله - [01:37:30](#)

وان في ذلك لعبرة لمن اراد ان يعتبر. ما اقرب فرج الله اكتشفت مولاته رأسا فاشتكت اشتكت. اشتكت اي وكانت تؤلمها تمام بعد ما دعا دعا النبي الله عز وجل ان ينصر خبابه - [01:37:48](#)

اشتكت مولاته سيدته اشتكت رأسها. فكانت تعوي مع الكلاب. فقيل لها قيل لها قيل لمولته اكتوي لان الكي علاج. نعم. فمن كان يكويها؟ اه خباز وفي رأسها فالجزاء من جنس العمل - [01:38:16](#)

هي احلى كورسها علاج. كان عبد الله فجاءت الى خباب يكويها فكان يأخذ الحديد قد احباها فيكوي بها رأسها. وان في ذلك لعبرة لمن اراد ان يعتبر ما اقرب فرج الله ونصره من عباده - [01:38:37](#)

المؤمنين الصابرين فانظر كيف جاءت اليه بنفسها تطلب منه ان يكوي رأسها. مفهوم؟ نعم. ولما زاد ضغط المشركين على ضعفاء

المسلمين ولقوا منهم شدة. جاء خباب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. هو متوسد بردة له في ظل الكعبة. فقال له الا تستنصر لنا
الا تدعو لنا - [01:38:57](#)

ايه ده وقعد الرسول صلى الله عليه وسلم هو محمر وجهه. قال كان الرجل في من قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه فيجاوب
المنشار فيوضع على رأسه في شق باثنتين وما يصده ذلك عن دينه. ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه - [01:39:17](#)
او عصب وما يصده ذلك عن دينه. والله ليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله او الذئب
على غنمه ولكنكم تستعجلون مفهوم الحديد - [01:39:42](#)

وللشيخ سلمان العودة فك الله اسره تعليق لطيف على هذا الحديث هو قال الشيخ سلمان يا سبحان الله ماذا جرى حتى احمر وجه
المصطفى صلى الله عليه وسلم؟ وقعد من درعته. النبي كان مضجعا - [01:40:00](#)
فقاعد وخاطب اصحابه بهذا الاسلوب القوي المؤثر. ثم عاتبهم على الاستعجال لانهم طلبوا الدعاء منه كلا حاشاه بذلك وهو الرئيف
الرحيم بامته هل هو غاضب الان طلبوا الدعاء سؤال الجواب لا. ان اسلوب الطلب الا تدعو لنا الا تستنصر لنا يوحى بما وراءه -
[01:40:19](#)

الدعاء هذا سببه ماذا ها الاستعجال الجزع وينكر عليهم استعجالهم ولا ينكر طلبهم للدعاء. فهمت؟ انه صادر من قلوب اضناها
العذاب. ادعها العذاب وانهكها انك اتعبها ايضا. وهدتها البلوى. هدتها الى ضعفها. البلوى المصيبة - [01:40:44](#)
فهي تلتمس الفرج العاجل وتستبطن النصر. فتستدعيه تطلبه صلى الله عليه وسلم يعلم ان الامور مرهونة باوقاتها. كل شيء له ماذا
له ماذا وكل شيء عنده بمقدار واسبابها وان قبل النصر البلاء لابد من البلاء. فالرسل تبتلى ثم تكون له العاقبة. قال تعالى حتى اذا
استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا - [01:41:06](#)

جاءهم نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين ويلمس عليه السلام من واقع اصحابه وملايسات احوالهم ضربهم
بالعذاب. برمهم اي ملهم. البرم هو الملل. بل تتبرم اي مل - [01:41:37](#)
الذي يلاقون حتى يفتنوا عن دينهم ويستعلي عليهم الكفرة ويموت منهم من يموت تحت التعذيب وقد لا يكون من الميسور ان يدرك
المرء بمجرد قراءة النص حقيقة الحال التي كانوا علي حين طلبوا منه عليه الصلاة والسلام الدعاء والاستنصار. ولا ان يعرف المشاعر
والاحساسات التي كانت تتور في نفوسهم - [01:41:53](#)

الا ان يعيش حالا قريبا من حالهم. ويعاني في سبيل الله بعض ما عانوا. يعني لو كنا في مكان يبقى طلبنا هذا لقد كان يريهم صلى
الله عليه وسلم على التأسي بالسابقين. الاقتناء بالسابقين من الانبياء والمرسلين. وادعي في تحمل الاذى في سبيل الله - [01:42:21](#)
ويضرب له الامثلة في ذلك كان يريهم على التعلق بما اعده الله لهم في الجنة للمؤمنين الصابرين بما اعد الله في الجنة للمؤمنين
الصابرين. من النعيم وعدم الاغترار بما في ايدي الكافرين من زهرة الحياة الدنيا - [01:42:40](#)

كان يريهم على التطلع للمستقبل الذي ينصر الله فيه الاسلام في هذه الحياة الدنيا. ويدل فيه اهل الكفر والعصيان وثمة امر اخر
كبير. الا وهو انه صلى الله عليه وسلم مع هذه الاشياء كلها كان يخطط ويستفيد من الاسباب المادية - [01:42:58](#)
المتعددة لرفع الاذى والظلم عن اتباعه وكف المشركين عن فتنتهم كما امرت بالهجرة مثلا. واقامة الدولة التي تجاهد في سبيل الدين
وتتيح الفرصة لكل مسلم ان يعبد ربه حيث شاء - [01:43:19](#)

وتزليل الحواجز والعقبات التي تعترض طريق الدعوة الى الله. نعم! طب تتيح تسهل اتاح سهلة وقد تحدث خباب رضي الله عنه عن
بعض ما كانوا يلقونه من المشركين من عالة اي من شدة وسوء معاملة ومساومة على الحقوق حتى يعودوا الى الكفر. فقال كنت رجلا
قيناً وكان لي على العاصي ابن وائل دين - [01:43:34](#)

فأتيت لأقتضيه لأطلب منه الدين. فقال لي لن اقصيك حتى تكفر بمحمد. فقلت لن اكفر حتى تموت وتبعث. فقال واني لمبعوث بعد
الموت قال فان كان ذلك سوف اقصيك هناك. اذا رجعت الى مالي وولدي. انظر الى السخرية. فنزلت فيها فرأيت كفر باياتنا وقال
لاوتين ما لا - [01:44:08](#)

الوالدة اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنته ما يقول ونمد له من العذاب مد ودرسهما يقول ويأتينا يوم القيامة فردا. وذكر ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه في خلافته سأل خبابا عما لقي في ذات الله تعالى فكشف خباب عن ظهره. فاذا هو قد برص اصابه البرص - [01:44:28](#)

مرض في الجلد وقال عمر ما رأيتك اليوم من هذا الشدة قال خباب يا امير المؤمنين لقد اوقدوا ليناارا ثم سلقوني فيها وضعوا وضعوه فيها نعم؟ اشعلوا ديناارا ثم سلقوني فيها وضعوني فيها. ثم وضع رجل رجله على صدري فما - [01:44:48](#)
التقيت الارض او قال برد الارض الا بظهري. وما اطفأ تلك النار الا شحمي. الذي اطفى النار ماذا مياسيل من لحمه بسم الله الرحمن الرحيم اشهد ان لا اله نستغفرك واتوب اليك - [01:45:18](#)